

## الفصل الثالث

### أصح أسانيد علي بن أبي طالب وتخريج ما روى بها

الإسناد الأول: محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي

وقد أوردت ما يفيد أنه من أصح الأسانيد<sup>(١)</sup>.

التعريف برواة السند:

أولاً: محمد بن سيرين:

تقدمت ترجمته<sup>(٢)</sup>.

ثانياً: عبيدة:

هو عبيدة بن عمرو، ويقال: ابن قيس بن عمرو السلماني المرادي، أبو عمرو الكوفي. روى عن علي وغيره، وروى عنه ابن سيرين وجماعة. وثقه العجلي، وغيره. وقال ابن معين: ثقة لا يسأل عن مثله. قال ابن نمير: كان شريح إذا أشكل عليه الأمر كتب إليه، وانتهى إلى قوله. قال ابن حجر: ثقة ثبت.. مات سنة اثنتين وسبعين، أو بعدها، والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر: رقم (١) أسانيد الصحابة غير المكثرين من أصح أسانيد علي في الفصل الثالث في الباب الأول.

(٢) انظر: (ثالثاً) من الإسناد الخامس من الفصل الثاني في الباب الثاني. في سند حماد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

(٣) تهذيب الكمال (١٩/٢٦٦) رقم (٣٧٥٦) - تهذيب التهذيب (٣/٤٥، ٤٦) التذكرة (٢/١١٢٣) رقم (٤٤٣٥) - التقريب رقم (٤٤١٢).

## ثالثاً: علي بن أبي طالب:

اسمه عبد مناف بن أبي طالب، أبو الحسن الهاشمي. أمير المؤمنين كناه رسول الله ﷺ أبا تراب.

روى عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر، وزوجته فاطمة وغيرهم. وروى عنه أولاده الحسن والحسين والحارث بن سويد التيمي وعبيدة السلماني وآخرون. أول من أسلم من الرجال. قال ابن عبد البر: أجمعوا أنه صلى إلى القبلتين، وهاجر، وشهد بدرًا، وأحدًا، وأنه أبلى ببدر، وأحد، والخندق، وخيبر البلاء العظيم، وأنه أغنى في تلك المشاهد. وكان لواء رسول الله ﷺ بيده في مواطن كثيرة، وبعثه النبي ﷺ إلى اليمن قاضياً. وضرب يده في صدره وقال: «اللهم اهد قلبه وسدد خطاه» بويح بالخلافة يوم قُتِل عثمان، وأصيب ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة، وقيل: لإحدى عشرة ليلة خلت - وقيل: بقيت - من رمضان سنة أربعين. ودفن بقصر الإمارة بالكوفة، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام - رضوان الله عليه<sup>(١)</sup>.

## والأحاديث التي رويت بهذا السند هي:

(١/ ١٠٧٠) - خ: به أن علي بن أبي طالبٍ ﷺ قال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ

(١) الإصابة (٢/ ٥٠٧ - ٥١٠) رقم (٥٦٨٨) - تهذيب الكمال (٢٠/ ٤٧١ - ٤٨٩) رقم (٤٠٨٩) - تهذيب التهذيب (٣/ ١٦٩ - ١٧١) - التذكرة (٢/ ١٢٠٠، ١٢٠١) رقم (٤٧٦٤) - التقريب رقم (٤٧٥٣).

[١/ ١٠٧٠] خ (٤/ ١٧١) - (٨٠) كتاب الدعوات - (٥٧) باب تكرير الدعاء رقم (٦٣٩٦). من

طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين به. وفي (٣/ ١١٧، ١١٨) - (٦٤) كتاب المغازي - (٢٩) باب غزوة الخندق وهي الأحزاب. رقم (٤١١١).

وفي (٢/ ٣٤٠) - (٥٦) كتاب الجهاد والسير - (٩٨) باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة. رقم (٢٩٣١).

وفي (٣/ ٢٠٣) - (٦٥) كتاب تفسير القرآن - (٤٢) باب: ﴿حَفِظُوا عَلَيَّ الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةَ الْوُسْطَى﴾. رقم (٤٥٣٣). جميعهم من الطريق السابق، عن محمد به (نحوه) إلا أنه لم يذكر فيهم: =

الْحَنْدَقِ فَقَالَ: «مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبَيوتَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ»، وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ.

(١٠٧١/٢) - س: به عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنِ

= «وهي صلاة العصر» كما أنه قد جاء من طريق يحيى بن سعيد، ويزيد، كلاهما عن هشام به في كتاب التفسير وقد شك يحيى وقال: «قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم».

م (١/٤٣٦) - (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة - (٣٥) باب التغليظ في نفويت صلاة العصر. رقم (٢٠٢/٦٢٧). من الطريق السابق، عن محمد به (نحوه) دون قوله: «وهي صلاة العصر». ومن الطريق نفسه، عن محمد بهذا الإسناد رقم (٢٠٢/٦٢٧).

د (١/٢٨٧) - (٢) كتاب الصلاة - (٥) باب في وقت صلاة العصر. رقم (٤٠٩). عن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ويزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد به (نحوه).

هشام بن حسان: هو هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد الله البصري. روى عن الحسن، وبنى سيرين، محمد، وأنس، وحفصة وهشام بن عروة، وعدة. وثقه العجلي، وابن سعد، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهم. وقال ابن معين: لا بأس به. قال ابن حجر: ثقة. من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما. قال الترمذي، وغيره: مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

تهذيب الكمال (٣٠/١٨١) رقم (٦٥٧٢) - تهذيب التهذيب (٤/٢٦٨، ٢٦٩) - التذكرة (٣/١٨٠٧). رقم (٧٢٦٥) - التقريب رقم (٧٢٨٩).

[٢/١٠٧١] س (٨/١٦٩) - (٤٨) كتاب الزينة - (٤٤) حديث عبيدة رقم (٥١٨٣). عن عبيد الله بن سعيد، عن حماد بن مسعدة، عن أشعث، عن محمد به.

أشعث: هو أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني، أبو عبد الله البصري الأعمى، وقد ينسب إلى جده، روى عن أنس، والحسن، وابن سيرين، وغيرهم. وثقه ابن معين، والنسائي، وقال ابن حجر: صدوق. من الخامسة.

تهذيب الكمال (٣/٢٧٢ - ٢٧٤) رقم (٥٢٧) - تهذيب التهذيب (١/١٨٠) - التذكرة (١٣٣/١) رقم (٥٠٧) - التقريب رقم (٥٢٧).

وفي (٢/١٨٧، ١٨٨) - (١٢) كتاب التطبيق - (٧) باب النهي عن القراءة في الركوع. رقم (١٠٤٠). بإسناد الذي قبله (نحوه).

وعن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد به رقم (٥١٨٤) (نحوه).

ولفظه: «عن علي قال: نهى عن مياثر الأرجوان ولبس القسي وخاتم الذهب». وقد ورد عن هشام هنا - موقوفاً - وعن أشعث - مرفوعاً - وهذه تعتبر علة ولكنها غير مؤثرة إذ إن الرواية الموقوفة جاءت لها متابعات مرفوعة عند مسلم تعضدها من طريق مالك، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب «أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب. وعن قراءة القرآن في الركوع» في (٣/١٦٤٨) - (٣٧) كتاب اللباس والزينة - (٤) باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر. رقم (٢٩/٢٠٧٨).

ومن طريق يونس، عن الزهري، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، أنه سمع =

القَسِيِّ<sup>(١)</sup> وَالْحَرِيرِ وَخَاتِمِ الذَّهَبِ وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا<sup>(٢)</sup>.

(٣/١٠٧٢) - د: به عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: نُبِيٌّ عَنْ مِيَاثِرِ الْأَرْجَوَانِ<sup>(٣)</sup>.

(٤/١٠٧٣) - خ: به عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: أَقْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ، فَإِنِّي أَكْرَهُ  
الْاِخْتِلَافَ حَتَّى يَكُونَ لِلنَّاسِ جَمَاعَةٌ أَوْ أُمُوتٌ كَمَا مَاتَ أَصْحَابِي، فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ  
يَرَى<sup>(٤)</sup> أَنَّ عَامَّةَ<sup>(٥)</sup> مَا يَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ الكَذِبَ<sup>(٦)</sup>.

= علي بن أبي طالب يقول: «نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القراءة وأنا راعع، وعن لبس الذهب والمعصر». رقم (٢٠٧٨/٣٠).

ومن طريق معمر، عن الزهري، عن إبراهيم، عن أبيه، عن علي قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التخنم، وعن لباس القسي، وعن القراءة في الركوع والسجود، وعن لبس المعصر. رقم (٢٠٧٨/٣١).  
(١) القسي: قال الخطابي: القسي ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير، ويقال: إنها منسوبة إلى بلاد يقال لها القسي مفتوحة القاف مشددة السين، ويقال: إنها القرزية أبدلوا الزاي سيناً وإنها حرمت هذه الأشياء على الرجال دون النساء. معالم السنن (٤/١٧٦).

(٢) قال الخطابي: «وأما القراءة في الركوع فإننا نهي من أجل أن الركوع محل التسبيح والذكر والتعظيم، وإنها محل القراءة القيام فكره أن يجمع بينهما في محل واحد ليكون كل واحد منهما في موضعه الخاص به والله أعلم». المصدر السابق (الموضع نفسه).

[٣/١٠٧٢] د (٤/٣٢٦) - (٢٦) كتاب اللباس - (١١) باب من كرهه رقم (٤٠٥٠). عن يحيى بن حبيب، عن روح بن عباد، عن هشام بن حسان، عن محمد به.

يحيى بن حبيب: هو يحيى بن حبيب بن عربي الحارثي، البصري. روى عن حماد بن زيد، وروح بن عباد، ومعتمر، وغيرهم. قال النسائي: ثقة مأمون، قل شيخ رأيت بالبصرة مثله. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: هو السراج: مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. ووثقه مسلمة بن قاسم، وابن حجر.

تهذيب الكمال (٣١/٢٦٢) رقم (٦٨٠٦) - تهذيب التهذيب (٤/٣٤٧) - التذكرة (٣/١٨٦٧). رقم (٧٤٩٩) - التقريب رقم (٧٥٢٦).

وقد ورد هذا الحديث عند النسائي في الحديث السابق من طريق هشام رقم (٥١٨٤). انظر: التخريج السابق.

(٣) مياثر الأرجوان: جمع ميثرة: بكسر الميم - وهي وطاء محشو، يترك على رجل البعير تحت الراكب. والأرجوان: الأحمر. وأراد المياثر الأحمر وقد تتخذ من ديباج وحرير، وقد ورد فيها النهي لما في ذلك من السرف وليست من لباس الرجال. انظر: النهاية مادة: ميثر، ومعالم السنن (٤/١٧٧).

[٤/١٠٧٣] خ (٣/٢٣) - (٦٢) كتاب فضائل الصحابة - (٩) باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه. رقم (٣٧٠٧). من طريق أيوب السختياني، عن ابن سيرين عنه.

(٤) فكان ابن سيرين يرى: يرى بفتح أوله أي يعتقد.

(٥) عامة: أي أكثر.

(٦) ما يروى عن علي الكذب: والمراد بذلك ما ترويه الرافضة عن علي من الأقوال المشتملة على مخالفة الشيخين، ولم يرد ما يتعلق بالأحكام الشرعية.

(١٠٧٤/٥) - ت : به عن علي عليه السلام قال : شَكَتْ إِلَى فَاطِمَةَ مَجَلَّ يَدَيْهَا مِنْ الطَّحِينِ فَقُلْتُ : لَوْ أَتَيْتَ أَبَاكَ فَسَأَلْتَهُ خَادِمًا فَقَالَ : «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّنِ الْخَادِمِ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا تَقُولَانِ : ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مِنْ تَحْمِيدٍ وَتَسْبِيحٍ وَتَكْبِيرٍ» .

(١٠٧٥/٦) - م : به عن علي قال : ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ : فِيهِمْ رَجُلٌ مُخَدِّجٌ

= فقد روى ابن سعد بإسناد صحيح عن ابن عباس قال : «إذ حدثنا ثقة عن علي بفتيا لم نجاوزها» . فتح الباري (٩٢/٧) .

[١٠٧٤/٥] ت (٤٧٧/٥) - (٤٩) كتاب الدعوات - (٢٤) باب ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام . رقم (٣٤٠٨) . عن أبي الخطاب زياد بن يحيى ، عن أزهر السمان ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين به .

أبو الخطاب : هو زياد بن يحيى بن زياد بن حسان النُكْرِيُّ ، أبو الخطاب البصرى . روى عن ابن عيينة ، وأزهر السمان ، وطبقتهم . وثقه أبو حاتم ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن حجر . مات سنة أربع وخمسين ومائتين .

تهذيب الكمال (٥٢٣/٩ - ٥٢٥) رقم (٢٠٧٣) - تهذيب التهذيب (٦٥٥/١) - التذكرة (٥٣١/١) . رقم (٢٠٧٧) - التقريب رقم (٢١٠٤) .

أزهر السمان : هو أزهر بن سعد السمان ، أبو بكر الباهلي ، مولا هم ، البصرى . روى عن عبد الله ابن عون ، وهشام الدستوائي ، وغيرهما . قال ابن سعد : ثقة أوصى إليه عبد الله بن عون ، وتوفى وهو ابن أربع وتسعين سنة ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن حجر : ثقة .

تهذيب الكمال (٣٢٣/٢ - ٣٢٥) رقم (٣٠٧) - تهذيب التهذيب (١٠٤/١ ، ١٠٥) - التذكرة (٨٣ ، ٨٢/١) . رقم (٢٩١) .

ابن عون : هو عبد الله بن عون بن أَرْطَبَانَ الْمُزْنِيّ ، أبو عون البصرى ، أحد الأعلام ، روى عن أبيه ، وابن سيرين ، وغيرهما .

قال هشام بن حسان : لم تر عيناى مثل ابن عون . وقال ابن معين : ثبت ، وثقه أبو حاتم ، وابن سعد ، والنسائي ، والعجلي ، وغيرهم .

وقال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فاضل ، من أقران أيوب في العلم ، والعمل والسن . من السادسة . مات سنة خمسين على الصحيح .

تهذيب الكمال (٣٩٤/١٥ - ٤٠٢) رقم (٣٤٦٩) - تهذيب التهذيب (٣٩٨/٢ ، ٣٩٩) التذكرة (٩٠٥/٢) . رقم (٣٥١١) - التقريب رقم (٣٥١٩) . وتابعه محمد بن يحيى ، عن أزهر السمان به مختصراً رقم (٣٤٠٩) .

[١٠٧٥/٦] م (٧٤٧/٢) - (١٢) كتاب الزكاة - (٤٨) باب التحريض على قتل الخوارج . رقم (١٠٦٦/١٥٥) . من طريق أيوب ، عن محمد به .

وتابعه ابن عون عن محمد ، عن عبيدة قال : لا أحدثكم إلا ما سمعت منه فذكر عن علي نحو حديث أيوب مرفوعاً . رقم (١٠٦٦/١٥٥) .

الْيَدِ<sup>(١)</sup>، أَوْ مُودَنْ أَيْدِ<sup>(٢)</sup> أَوْ مَثْدُونُ أَيْدِ<sup>(٣)</sup> لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا لَحَدَّثْتُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ. قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.

= د (٥/١٢٠، ١٢١) - (٣٤) كتاب السنة - (٣١) باب في قتال الخوارج رقم (٤٧٦٣). عن محمد بن عبيد ومحمد بن عيسى، كلاهما عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد به. (نحوه) إلا أنه قال: «ذكر الخوارج» بدلاً من: «أهل النُّهْرَانِ» وقال: «إي ورب الكعبة» مرة واحدة. ق (١/٥٩) - المقدمة - (١٢) باب في ذكر الخوارج رقم (١٦٧).  
 عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إساعيل ابن عليّة، عن أيوب، عن محمد به (نحوه).  
 (١) مُجْدَجُ الْيَدِ: أما المخدج فبضم الميم وإسكان الخاء المعجمة وفتح الدال أي ناقص اليد.  
 (٢) مُودَنْ الْيَدِ: بضم الميم وإسكان الواو وفتح الدال، ويقال: بالهمز ويتركه، وهو ناقص اليد، ويقال أيضاً: (ودين). شرح النووي (٧/٢٣٩).  
 (٣) مَثْدُونُ الْيَدِ: بفتح الميم، وثاء مثلثة ساكنة، وهو صغير اليد مجتمعها كشدوة الثدى، وهو بفتح الثاء بلا همز وبضمها مع الهمز، وكان أصله (مثنود) فقدمت الدال على النون، كما قالوا: جنذ وجذب، وعاث في الأرض وعثاً. المصدر السابق (٧/٢٣٩، ٢٤٠).

الإسناد الثاني: الزهري، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي،

عن علي بن أبي طالب

وقد أوردت ما يفيد أنه يعد من أصح الأسانيد<sup>(١)</sup>.

التعريف برواة السند:

أولاً: الزهري:

تقدمت ترجمته<sup>(٢)</sup>.

ثانياً: علي بن الحسين:

هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو الحسين زين العابدين روى عن أبيه، وعمه الحسن، وأبي هريرة، وعائشة، وطائفة وروى عنه الزهري، وغيره. قال ابن عيينة، عن الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه. وقال أبو بكر بن أبي شيبة: أصح الأسانيد كلها. الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي. وقال العجلي: مدني، تابعي، ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث، عالياً، رفيعاً، ورعاً. وقال ابن حجر: ثقة - ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور. وقال ابن المديني، وغيره: مات سنة اثنتين وتسعين<sup>(٣)</sup>.

ثالثاً: الحسين بن علي:

هو الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المدني سبَّط رسول

(١) انظر: (٢) من أصح أسانيد الصحابة غير الكثيرين من أصح أسانيد علي في الفصل الثالث في الباب الأول.

(٢) انظر: (أولاً) من الإسناد الأول من الفصل الأول في الباب الثاني.

(٣) تهذيب الكمال (٣٨٢ / ٢٠) رقم (٤٠٥٠) - تهذيب التهذيب (٣ / ١٥٤، ١٥٥) - التذكرة (٢ / ١١٩٢). رقم (٤٧٣٠) - التقريب رقم (٤٧٣٠).

الله ﷺ، ورِيحَانَتُهُ، وأحد سَيدي شباب أهل الجنة. روى عن جده رسول الله ﷺ، وعن أبيه، وغيرهم.

وروى عنه بنوه، على زين العابدين وسُكينة وفاطمة، وعكرمة، والشعبي، وآخرون. ولد في شعبان سنة أربع. وقال أنس: كان أشبههم برسول الله ﷺ.

وقال سعيد بن أبي على الرافعي، عن أبيه، عن جدته زينب بنت أبي رافع: أتت فاطمة بابنها إلى رسول الله ﷺ في شكواه الذي توفي فيه، فقالت لرسول الله: هذان ابناك فورثها شيئاً، قال: «أما حسن فإن له هيبتي وسؤددى، وأما حسين فإن له جرأتى وجودى».

وقال الزبير بن بكار، عن عمه مصعب: حج الحسين خمساً وعشرين حجة ماشياً. وذكر ابن عساكر: أنه كان ممن غزا القسطنطينية. وقال إبراهيم النخعي: ولو كنت ممن قاتل الحسين، ثم أدخلت الجنة لاستحييت أن أنظر إلى وجه النبي ﷺ. قال ابن حجر: استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وله ست وخمسون سنة<sup>(١)</sup>.

رابعاً: على بن أبي طالب:

تقدمت ترجمته<sup>(١)</sup>.

والأحاديث التي رويت بهذا السند هي :

(١/١٠٧٦) - خ : به أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ

(١) تهذيب الكمال (٦/٣٩٦-٤٤٩) رقم (١٣٢٣) - تهذيب التهذيب (١/٤٢٦-٤٣١) - التذكرة (١/٣٤٠) رقم (١٣٢٠) - التقريب رقم (١٣٣٤).

(٢) انظر : (ثالثاً) من الإسناد الأول من الفصل الثالث في الباب الثالث .

[١/١٠٧٦] خ (١/٣٥١) - (١٩) كتاب التهجد - (٥) باب تحريض النبي ﷺ على قيام الليل والنوافل من غير إيجاب. رقم (١١٢٧). من طريق شعيب، عن الزهري به.

ومن الطريق السابق نفسه، عن الزهري به في (٤/٣٧١) - (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب =

وَفَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً فَقَالَ : «أَلَا تُصَلِّيَانِ؟» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانصَرَفَ حِينَ قُلْنَا ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلٌّ يَضْرِبُ فِخْذَهُ وَهُوَ يَقُولُ : ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا﴾.

(٢/ ١٠٧٧) - خ : به أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : كَانَتْ لِي شَارِفٌ (١) مِنْ نَصِيْبِي مِنَ الْمَغْنَمِ

= والسنة (١٨) باب: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا﴾. (نحوه).  
ومن الطريق السابق، عن الزهري به في (٤/ ٣٩٨، ٣٩٧) - (٩٧) كتاب التوحيد - (٣١) باب في المشيئة والإرادة. رقم (٧٤٦٥). (نحوه). وليس في الكتابين قوله: «ليلة».  
وتابعه صالح بن كيسان، عن الزهري به في (٣/ ٢٥٣، ٢٥٤) - (٦٥) كتاب تفسير القرآن - (١) باب: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا﴾. (نحوه) إلى قوله: «ألا تصليان» ولم يذكر ما جاء بعده.  
م (١/ ٥٣٧، ٥٣٨) - (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها - (٢٨) باب ما روى فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح. رقم (٧٧٥/٢٠٦). من طريق عقيل، عن الزهري به (نحوه) إلا أنه لم يقل: «ليلة».  
س (٣/ ٢٠٥، ٢٠٦) - (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار - (٥) باب الترغيب في قيام الليل. رقم (١٦١١). عن قتيبة، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري به (نحوه) إلا أنه لم يقل: «ليلة».  
[١٠٧٧/٢] خ (٣/ ٩٢) - (٦٤) كتاب المغازي - (١٢) باب رقم (٤٠٠٣). من طريق يونس، عن الزهري به.

ومن الطريق نفسه، عن الزهري به في (٢/ ٣٨٥، ٣٨٦) - (٥٧) كتاب فرض الخمس - (١) باب فرض الخمس. رقم (٣٠٩١). (نحوه) إلا أنه لم يقل: «عند قبينة وأصحابه فقالت في غنائها: ألا يا حمزة للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فأجب أسنمتها وبقر خواصرها وأخذ من أكبادها قال على». ومن الطريق السابق، عن الزهري به في (٢/ ٨٥) - (٣٤) كتاب البيوع - (٢٨) باب ما قيل في الصَّوَاغِ رقم (٢٠٨٩) وقد أتى بجزء منه.  
وتابعه يونس، عن الزهري به في (٤/ ٥٥) - (٧٧) كتاب اللباس - (٧) باب الأردية. رقم (٥٧٩٣). وقد أتى بجزء منه.

وتابعه ابن جريج، عن الزهري به في (٢/ ١٦٨) - (٤٢) كتاب المساقاة - (١٣) باب بيع الحطب والكلأ. رقم (٢٣٧٥). مختصراً إلا أنه قال: «عبيد لأبائي» بدلاً من: «عبيد لأبي» وزاد في آخره: «وذلك قبل تحريم الخمر».

م (٣/ ١٥٦٩) - (٣٦) كتاب الأشربة - (١) باب تحريم الخمر، وبيان أنها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزيب، وغيرهما ما يسكر رقم (١٩٧٩/٢). من طريق يونس، عن الزهري به (نحوه).  
ومن طريق آخر، عن يونس، عن الزهري به مثله في (٣/ ١٥٧٠) رقم (١٩٧٩/٢).  
وتابعه ابن جريج، عن الزهري به مختصراً في (٣/ ١٥٦٨) رقم (١٩٧٩/١).  
ومن طريق آخر، عن ابن جريج بهذا الإسناد مثله في (٣/ ١٥٦٩) رقم (١٩٧٩/١).  
د (٣/ ٣٨٩، ٣٩٣) - (١٤) كتاب الخراج والإمارة والنفى - (٢٠) باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذى القربى رقم (٢٩٨٦). عن أحمد بن صالح، عن عبسة بن خالد، عن يونس، عن الزهري به (نحوه).

(١) لي شارف: الشارف الناقه المسنة. النهاية مادة: شرف.

يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْخُمْسِ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْنِي بِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ وَاعَدْتُ رَجُلًا صَوَاغًا فِي بَنِي قَيْنَقَاعٍ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِي، فَنَأْتِي بِإِذْخِرٍ<sup>(١)</sup>، فَأَرَدْتُ أَنْ أْبِيعَهُ مِنَ الصَّوَاغِينَ، فَسْتَعِينَ بِهِ فِي وِلِيمَةِ عُرْسِي، فَبِينَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفِي مِنَ الْأَقْتَابِ<sup>(٢)</sup> وَالْغَرَائِرِ<sup>(٣)</sup> وَالْحِبَالِ، وَشَارِفَايَ مُنَاخَانَ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ فَإِذَا أَنَا بِشَارِفِي قَدْ أُجِبْتُ<sup>(٤)</sup> أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقِرْتُ خَوَاصِرَهُمَا، وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا فَلَمَّ أَمْلِكُ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُ الْمُنْظَرَ.

قُلْتُ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا: فَعَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عِنْدَهُ قَيْنَةٌ<sup>(٥)</sup> وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَتْ فِي غِنَائِهَا:

أَلَا يَا حَمَزَ لِلشَّرْفِ النَّوَاءِ<sup>(٦)</sup>

فَوَثَبَ حَمْزَةُ إِلَى السَّيْفِ فَاجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا قَالَ عَلِيٌّ: فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي لَقِيتُ. فَقَالَ: مَا لَكَ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ عَدَا حَمْزَةُ عَلَيَّ نَاقَتِي فَاجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَى، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأُذِنَ لَهُ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ، فَإِذَا حَمْزَةُ

(١) بإذخر: الإذخر بكسر الهمزة: حشيشة طيبة الرائحة تُسَقَّفُ بها البيوت فوق الخشب، وهمزتها زائدة. وإنما ذكرناها هاهنا حملاً على ظاهر لفظها.

المصدر السابق مادة: إذخر.

(٢) الأقتاب: ما يوضع فوق البعير ليجلس عليه. فتح الباري (٦/٢٣١).

(٣) الغرائر: الجوالق. القاموس المحيط مادة: غرر.

(٤) قد أُجِبْتُ: بضم أوله أى قطعت، والجب الاستئصال في القطع. فتح الباري (٦/٢٣١).

(٥) قَيْنَةٌ: القينة بفتح القاف الجارية المغنية.

(٦) الشرف النواء: الشرف بضم الشين والراء وتسكين الراء أيضاً كما سبق جمع شارف والنواء بكسر النون وتخفيف الواو أى السمان جمع ناوية بالتخفيف وهى السمينة. شرح النووى (١٣/٢٠٨).

ثُمَّ لَمْ يُحْمَرَّ عَيْنَاهُ فَنظَرَ حَمْزَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَنظَرَ إِلَى رُكْبَتِهِ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَنظَرَ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةً: وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدٌ لِأَبِي<sup>(١)</sup> فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ ثَمَلٌ، فَكَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقْبِيهِ الْقَهْقَرَى<sup>(٢)</sup> فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ.

الإسناد الثالث: يحيى بن سعيد القطان، عن الثوري، عن سليمان بن مهران

الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن علي

تقدم إيراد ما يفيد أنه يعد من أصح الأسانيد<sup>(١)</sup>.

التعريف برواة السند:

أولاً: يحيى بن سعيد القطان:

تقدمت ترجمته<sup>(١)</sup>.

ثانياً: سفيان الثوري:

تقدمت ترجمته<sup>(١)</sup>.

ثالثاً: سليمان بن مهران الأعمش:

هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الأعمش، أحد الأعلام. روى عن إبراهيم التيمي، والنخعي والشعبي، ومجاهد، وعدد كثير. وروى عنه السفيانان، وخلق. قال ابن المديني: حفظ العلم على أمة محمد ﷺ

(١) هل أنتم إلا عبيد لأبي: قيل: أراد أن أباه عبد المطلب جد للنبي ﷺ ولعل أيضاً، والجد يدعى سيداً، وحاصله أن حمزة أراد الافتخار عليهم بأنه أقرب إلى عبد المطلب منهم.

(٢) القهقري: هو المشي إلى الخلف. فتح الباري (٦/٢٣١).

(٣) انظر: رقم (٣) من أصح أسانيد الصحابة غير الكثيرين من أصح أسانيد علي في الفصل الثالث في الباب الأول.

(٤) انظر: رقم (٤٧) من الإسناد الرابع في الفصل الأول في الباب الثاني.

(٥) انظر: رقم (١٥) من الإسناد الرابع في الفصل الأول في الباب الثاني.

بالكوفة أبو إسحاق السبيعي، والأعمش. وقال العجلي: كان ثقة. ثبتاً في الحديث، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه. وقال وكيع: كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تُفْتَهُ التكبيرة الأولى. ومات سنة ثمان وأربعين ومائة، وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

وقال ابن معين: ثقة، وقال النسائي: ثقة، ثبت، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع<sup>(١)</sup>.

#### رابعاً: إبراهيم التيمي:

هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، أبو أسماء الكوفي العابد: روى عن أبيه، والحارث بن سويد، وعلقمة، وغيرهم. وروى عنه الأعمش وغيره. وثقه ابن معين. وقال أبو زرعة: ثقة مرجئ قتله الحجاج. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن حجر: ثقة. وقال أبو داود: مات ولم يبلغ أربعين سنة. وقال غيره: مات سنة اثنتين وتسعين<sup>(١)</sup>.

#### خامساً: الحارث بن سويد:

هو الحارث بن سويد التيمي، أبو عائشة الكوفي. روى عن علي، وابن مسعود وغيرهما. وروى عنه إبراهيم التيمي وطائفة. وثقه ابن معين، وابن حبان، والعجلي. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت من الثانية. مات بعد سنة سبعين. وقال ابن سعد: توفي في آخر خلافة ابن الزبير<sup>(١)</sup>.

(١) تهذيب الكمال (١٢/٧٦ - ٩١) رقم (٢٥٧٠) - تهذيب التهذيب (٢/١٠٩ - ١١١) التذكرة (١/٥٦٨، ٥٦٩) رقم (٢٥٧٤) - التقريب رقم (٢٦١٥).  
 (٢) تهذيب الكمال (٢/٢٣٢، ٢٣٣) رقم (٢٦٤) - تهذيب التهذيب (١/٩٢) - التذكرة (١/٤١) رقم (١٣٨) - التقريب رقم (٢٦٩).  
 (٣) تهذيب الكمال (٥/٢٣٥ - ٢٣٧) رقم (١٠٢٢) - تهذيب التهذيب (١/٣٣٠) - التذكرة (١/٢٦٥) رقم (١٠٢١) - التقريب رقم (١٠٢٥).

سادساً: على بن أبي طالب:

تقدمت ترجمته<sup>(١)</sup>.

والحديث الذي روى بهذا السند هو:

(١/١٠٧٨) - خ: به عن علي رضي الله عنه قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدُّبَاءِ والمَزَفَّتِ.

الإسناد الرابع: الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي

تقدم إيراد ما يفيد أنه من أصح الأسانيد<sup>(١)</sup>.

التعريف برواة السند:

أولاً: الأعرج:

تقدمت ترجمته<sup>(١)</sup>.

ثانياً: عبيد الله بن أبي رافع:

هو عبيد الله بن أبي رافع المدني، مولى النبي صلى الله عليه وسلم. روى عن أبيه، وعن علي وكان كاتبه، وأبي هريرة وغيرهم. وثقه أبو حاتم والخطيب، وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة<sup>(١)</sup>.

- (١) انظر: ثالثاً من الإسناد الأول من الفصل الثالث في الباب الثالث .  
 [١٠٧٨/١] خ (١٤/٤) - (٧٤) كتاب الأشربة - (٨) باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي . رقم (٥٥٩٤) . عن مسدد، عن يحيى به .  
 س (٣٠٥/٨) - (٥١) كتاب الأشربة - (٣١) باب النهي عن نبيذ الدباء والمزفت . رقم (٥٦٢٧) .  
 له شاهد عند ابن عمر من طريق مالك، عن نافع، عنه عند مسلم والموطأ . انظر : حديث رقم (١٥٣/٥٥) . ومن طريق عبيد الله، عن نافع، عنه عند النسائي . انظر : حديث رقم (٣٥٦/٩٦) .  
 (٢) انظر : من أصح أسانيد الصحابة غير المكثرين من أصح أسانيد علي في الفصل الثالث في الباب الأول .  
 (٣) انظر : (ثانياً) من الإسناد الأول من الفصل الثاني في الباب الثاني .  
 (٤) تهذيب الكمال (١٩/٣٤) رقم (٣٦٣٢) - تهذيب التهذيب (٩/٣) - التذكرة (٢/١٠٩١) رقم (٤٣٠٠) (٤٢٨٨) .

## ثالثاً: علي بن أبي طالب:

تقدمت ترجمته<sup>(١)</sup>.

وقد روى بهذا السند حديث واحد هو :

(١٠٧٩ / ١) - م : به عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ ، أنه كان إذا

(١) انظر : (ثالثاً) من الإسناد الأول من الفصل الثالث في الباب الثالث .  
[١٠٧٩ / ١] م (١ / ٥٣٤ - ٥٣٦) - (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها - (٢٦) باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه . رقم (٧٧١ / ٢٠١) . من طريق الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج به .  
ومن الطريق السابق نفسه، عن الأعرج، بهذا الإسناد . وقال : وإذا رفع رأسه من الركوع قال : «سمع الله لمن حمده . ربنا ولك الحمد» وقال : «وصوره فأحسن صورته» وقال : وإذا سلم قال : «اللهم اغفر لي ما قدمت» إلى آخر الحديث ولم يقل بين التشهد والتسليم» وذلك في (١ / ٥٣٦) رقم (٧٧١ / ٢٠٢) .

ت (٥ / ٤٨٥ ، ٤٨٦) - (٤٩) كتاب الدعوات - (٣٢) باب منه . رقم (٣٤٢١) . عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن يوسف بن الماجشون، عن أبيه، عن عبد الرحمن الأعرج به (نحوه) إلا أنه قال : «أمنت بك» بدلاً من قوله : «أنا بك وإليك» .

يوسف الماجشون : هو يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون، أبو سلمة المدني . روى عن أبيه، والزهرى، وجماعة . وثقه أبو داود، وابن معين، وابن حجر، وغيرهم . ومات سنة ثلاث، أو أربع وثمانين ومائة .

تهذيب الكمال (٣٢ / ٤٧٩) رقم (٧١٦٦) - تهذيب التهذيب (٤ / ٤٦٤) - التذكرة (٣ / ١٩٤٦) رقم (٧٨٦١) التقريب رقم (٧٨٩٥) .

يعقوب بن أبي سلمة : هو يعقوب بن أبي سلمة الماجشون التيمي، مولى آل المنكدر، وأبو يوسف المدني، واسم أبي سلمة دينار، وقيل : ميمون روى عن أبي هريرة، وابن عمر، والأعرج، وغيرهم . وروى عنه ابنه عبد العزيز، ويوسف، وابن أخيه عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة وآخرون ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر : صدوق . من الرابعة . مات بعد العشرين .

تهذيب الكمال (٣٢ / ٣٣٦) رقم (٧٠٩٠) - تهذيب التهذيب (٤ / ٤٤٢ ، ٤٤٣) التذكرة (٣ / ١٩٣٠) رقم (٧٧٨٣) - التقريب رقم (٧٨١٩) .

وفي (٥ / ٤٨٧ ، ٤٨٨) رقم (٣٤٢٣) . عن الحسن بن علي الخلال، عن أبي الوليد، عن عبد العزيز بن أبي سلمة ويوسف بن الماجشون وقال عبد العزيز عن عمه وقال يوسف عن أبيه، كلاهما عن يعقوب بن أبي سلمة - عن الأعرج به . إلا أنه زاد في أوله : «. عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه حدو منكبيه ويصنع ذلك أيضاً إذا قضى قراءته وأراد أن يركع ويصنعها إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام =

قام إلى الصلاة قال: «وجهتُ وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئاً وما أنا من المشركين، إن صلواتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك».

وإذا ركع قال: «اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري، ونفسي وعظمي وعصبي». وإذا رفع قال: «اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد» وإذا سجد قال: «اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين» ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت».

= من سجدتين رفع يديه كذلك وكبر ويقول حين يفتتح الصلاة بعد التكبير: «وجهت وجهي.. وذكر نحوه» إلا أنه قال: «اللهم اغفر لي ما قدمت.. إلى آخر الحديث» ولم يقل بين التشهد والتسليم.

وفي (٢/٥٣) - (٢) أبواب الصلاة - (١٩٧) باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع. رقم (٢٦٦). عن محمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، عن عمه، عن الأعرج به. وقد أتى بجزء منه.